

العراق.

حيدر فاضل، سما وميض

أيام النظام السابق لم يكن هناك إنترنت، كنا لا نعرف كلمات مثل الموبايل أو الإنترنت.

كان هناك ٣ مقاهي إنترنت عام ٢٠٠٣ في بغداد، وكانت مراقبة بشدة.

الرقابة كانت تتم علناً، بمعنى أن عناصر الأمن يخبرون رواد المقهى أنهم مراقبين، وقد يطلبون منهم إطلاعهم على ما يقومون به.

الإنترنت عموماً كان ممنوعاً عن الشعب.

في فترة بدأ تزويد المواطنين بالإنترنت لكن بين الساعة ١٢ ليلاً حتى الساعة ٦ صباحاً.

كان هناك مواقع معارضة سابقاً لكنها كانت تدار من المنافي

خلال حرب ١٩٩٨ كان هناك مدون عراقي يكتب عن معاناة الشعب من الهجمات الجوية.

عام ٢٠٠٤ أصبح هناك ١٢٠ ألف مستخدم للإنترنت.

سعر وصلة الإنترنت مركبة في المنزل تكلف قرابة ٥٠ دولار أميركي.

سرعة الإتصال بطيئة جداً ولا تتجاوز ٥ كيلوبت بالثانية، وأحياناً تنخفض لأقل من ١ كيلوبت بالثانية.

عدد مقاهي الإنترنت في تضاعف عشرات المرات في العراق، والآن هي منتشرة بمثابة مقهى كل متر.

إنتشار مقاهي الإنترنت في المدن هو الأغلب ولا تزال قليلة الإنتشار في الريف.

عدد المدونات العراقية قليل عموماً مقارنة بالدول المجاورة.

التديون يتم في العراق بأسماء مستعارة نظراً للوضع الأمني.

هناك حادثتي إعتقال لمدونين في العراق :

الأولى: لمدون انتقد حكومة إقليم كردستان، فاعتقل وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين عاماً، ثم فسخ الحكم، وهو قيد المحاكمة من جديد.

الثانية: مدون اعتقلته القوات الأميركية وهو من منطقة القائم.

الإنترنت عموماً وسيلة فعالة لنقل الأخبار، وأصبح هناك بعض المدونات تتحدث عن الانفجارات.

أنا أطلق على الإنترنت إسم المراسل الحربي، وأطلق على المعتقلين بسببه إسم المعنفين رقمياً.

هناك مدونات إنطلقت من الخارج تتحدث عن أوضاع العراقيين خارج البلاد، كبعض المدونات التي إنطلقت من سوريا تتحدث عن وضع اللاجئين العراقيين هناك.